

مكونات المناهج التربوي (2)

1- استراتيجيات التدريس:

1- مفهوم التدريس : يُعرّف التدريس على أنه : مجموعة من الأنشطة ذات الجوانب والأبعاد المتعددة التي يقوم بها المعلم، ويزود من خلالها التلاميذ بالمعرفة المعلوماتية إلى جانب السعي لتعديل سلوكهم عبر عمليات معقدة من الحركة والانفعالات التي تسبق وتعقب الشرح والتفسير والاستماع والمناقشة والتشجيع والتحفيز، على أن يتم كل ذلك في بيئة صحية وملائمة يرتاح فيها المعلم والتلميذ على حد سواء.

2- أبعاد عملية التدريس:

تشتمل عملية التدريس على ثلاثة أبعاد رئيسية وهي :

أ- البعد المعرفي: وهو مجموعة المعارف والمعلومات والمهارات التي يستهدف تعليمها، أي المادة التعليمية.

ب- البعد السلوكي : وهو مجموع أشكال الأداء والأساليب التي يتم عن طريقها تحقيق الأهداف التعليمية المقصودة، أي طريقة التدريس.

ج - البعد البيئي : ويقصد به مجموع الظروف التي تحيط بعملية التدريس، والتي يتم من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية.

3- مفهوم استراتيجيات التدريس:

هي عبارة عن وسيلة لتحقيق غاية مطبقة ومحددة تحديدا دقيقا. وتمثل المبادئ الاساسية والاجراءات والعمليات المطلوبة لكي يحدث التعلم. ويتم تحديدها بناء على الموقف التعليمي والهدف منه ومستويات المتعلمين وخصائصهم، وتتضمن مجموع من الأنشطة والاساليب والوسيلة والطرق واساليب التقييم التي تساعد على تحقيق الأهداف.

- مكونات استراتيجية التدريس :

يحدد البعض مكونات استراتيجيات التدريس بشكل عام على أنها:

1- الأهداف التدريسية.

2- التحركات التي يقوم بها المعلم، وينظمها ليسير وفقا لها في تدريسه.

3- الأمثلة والتدريبات والمسائل المستخدمة للوصول إلى الأهداف.

4- الجو التعليمي والتنظيم الصفّي للحصّة.

5- استجابات التلاميذ الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.

5- مواصفات الإستراتيجية الجيدة في التدريس :

- 1- الشمول، بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.
- 2- المرونة والقابلية للتطوير، بحيث يمكن استخدامها من صف لآخر.
- 3- أن ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية.
- 4- أن تعالج الفروق الفردية بين الطلاب.
- 5- أن تراعي نمط التدريس ونوعه (فردي ، جماعي) .
- 6- أن تراعي الإمكانيات المتاحة بالمدرسة .

6- مجالات طرائق التدريس: للتدريس ثلاثة مجالات هي:

1- طرق التدريس العامة : تصلح لتدريس جميع المواد الدراسية.

2- طرق التدريس الخاصة : تصلح لتدريس مواد مخصصة مثل العلوم او الرياضيات او التاريخ أو الفن.

3- التربية الفنية : وهي تمثل الجانب التطبيقي والعلمي لما يقوم به الطالب المتعلم داخل الغرفة الصفية .

7- تصنيفات طرائق التدريس:

هناك أكثر من منهج متبع في تصنيف طرائق التدريس ويعتمد ذلك على الغرض من عملية التصنيف وفلسفة المعني بالأمر أو المصنف ومن هذه التصنيفات :

- طرائق التدريس تدور حول المعلم: وتمثل في الطرق التدريس القديمة مثل: المحاضرة والتلقين.

- طرائق تدريس تدور حول المتعلم: وتمثل في طرق التدريس الحديثة مثل: حل المشكلات، والمشروع والاستقصاء والاستقراء.

- طرائق التدريس تدور حول طبيعة المادة العلمية: وتمثل في طرق تدريس التاريخ او الجغرافية او القراءة.

4-4- التقويم

- **مفهوم التقويم** : يُعرَّف التقويم على أنه: عملية تشخيص لجوانب القوة وجوانب الضعف في الظاهرة، والعمل بالأساليب المتعددة على علاج جوانب الضعف والتأكيد على جوانب القوة، وذلك بقصد تحسين عملية التعلم، فإذا تطرق المعلم بعد الكشف عن مواطن الضعف ومواطن القوة في تحصيل الطلاب للمفاهيم، إلى استخدام طرق تدريس أكثر فاعلية أو أنشطة تعلم أخرى لعلاج القصور في تحصيل الطلاب لبعض المفاهيم فإنه يقوم، بعملية تقويم، فالتقويم تشخيص وعلاج، أو عملية إصدار حكم شامل للشيء المراد تقويمه، وذلك في ضوء معايير محددة

2- أهميته التقويم التربوي :

تساعد عملية التقويم في التدريس على ما يلي:

1- تحديد مقدار ما تحقق من الأهداف التعليمية والتربوية .

2- التقويم عملية تشخيصية وقائية علاجية.

3- التقويم مؤشر جيد لقياس أداء المعلم.

4- يقدم التقويم مخرجات مهمة لأغراض البحث والتقصي في مجالات التربية والتعليم.

3- أهداف عملية التقويم :

لم يعد مفهوم التقويم مقتصر على قياس التحصيل الذهني للطالب، بل تعدى ذلك ليشمل الأهداف الآتية:

1- تتبع نمو الطالب من جميع النواحي لتعزيز مواضع القوة ومعالجة موقف الضعف.

2- معرفة نوع العادات والمهارات التي تكونت عند الطلاب نتيجة لممارسة نشاط معين ونتيجة لنموه ونضجه.

3- الوقوف على ما تكون لدى الطالب من اتجاهات وتقدير.

4- الكشف عن احتياجات الطلبة وميولهم واستعداداتهم.

5- إعطاء تغذية راجعة عن مدى نجاحه، وفاعليته في التدريس.

6- مساعدة المدرسة على معرفة ما حققته من رسالتها التربوية.

4- مجالات التقويم في العملية التعليمية :

يمكن القول بأن مجالات التقويم في العملية التعليمية تتمثل بالآتي:

- 1- تقويم الأهداف من حيث : -علاقتها بالمتعلمين وصلتها بحاجاتهم. - صلتها بالمادة التعليمية. - واقعيتها وامكانية تحقيقها. - شموليتها وتنوعها ومستوياتها. -وضوحها ومراعاتها لمستويات النمو. - صياغتها وامكانية قياسها. - استنادها إلى فلسفة تربوية سليمة. - عدم تقاطعها مع قيم المجتمع وعاداتها. - انسجامها والاتجاهات التربوية الحديثة.

2- تقويم محتوى المنهج من حيث :

- صلته بأهداف المنهج.
- ملاءمته مستوى المتعلمين.
- تنوعه ومراعاته الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ملاءمته الأنشطة والخبرات التي يقدمها للمتعلمين لأهداف التعليم.
- استثماره لمصادر البيئة المحلية في العملية التعليمية.
- ارتباطه بالخبرات السابقة لدى المتعلمين.
- حسن تنظيمه ومراعاته الظروف المتوافرة لتطبيقه.

3- تقويم أساليب التعليم من حيث:

- فعاليتها وتوفير الجهد والتكلفة.
- ملاءمتها لطبيعة الموضوعات وأهداف تعليمها.
- تنوعها واستجابتها لما بين المتعلمين من فروق.
- مستوى إثارتها للمتعلمين وتحفيزهم.

- مدى تنمية قدرات التفكير لدى الطلبة.
- مدى إشراكها الطلبة في العملية التعليمية.
- مدى استفادتها من تكنولوجيا التعليم الحديثة.
- مدى مراعاتها الاتجاهات الحديثة في التعليم.

4- تقويم المعلمين من حيث:

- مدى فاعليتهم في أداء واجباتهم.
- مدى إلمامهم بمتطلبات مهنة التدريس.
- مستوى كفاياتهم المعرفية والأدائية.
- مستوى تأهيلهم.
- مستوى قدرتهم على التواصل مع الطلبة وإدارتهم.
- مدى قدرتهم على الإبداع والابتكار في مجال التدريس.

5- تقويم الطلبة من حيث:

- مستوى تقدمهم ونموهم.

- مستوى دافعتهم ومستوى استعدادهم.

- خلفياتهم المعرفية، ومستوى استعدادهم.

- مستوى قدرتهم على الإبداع والاعتماد على النفس في التعلم.

6- تقويم نظم التعليم من حيث:

- استجابتها لمتطلبات المنهج.

- استنادها إلى فلسفة سليمة.

- حدائتها ومراعاتها التطورات التي تحصل في المجال التربوي.

- إسهامها في تطوير العملية التعليمية.

- رضا العاملين بها.

7- تقويم بيئة التعلم من حيث:

- تنظيمها وملاءمتها.
- احتوائها على مصادر تعلم مختلفة.
- توفيرها المناخ الملائم للتعليم والتعلم.



5- خصائص التقويم الجيد : للتقويم السليم أسسه وخصائصه التي لا بد من توافرها لكي يحقق الفائدة المرجوة منه ومن هذه الخصائص ما يلي :

1- التقويم عملية مستمرة : وهذا يعني أن التقويم ليس شيئاً يأتي في نهاية التدريس فحسب بل ينبغي أن يسير جنباً إلى جنب مع العملية التعليمية

52- التقويم عملية تعاونية شورية: بما أن بناء المنهج الحديث يشترك فيه كل من لديه علاقة بالعملية التربوية عندئذ ينبغي أن يكون التقويم المصاحب للمنهج كذلك. بمعنى أن لا ينفرد شخص واحد بل يشترك فيه الجميع (التلميذ- المعلم- المشرف التربوي- الآباء) وكل منهم له دوره في عملية التقويم.

3- التقويم عمليو موضوعية: بمعنى أن
يقوم التقويم على أسس عادلة بعيدة
عن التحيز والذاتية.



4- التقويم عملية مبنية على أساس علمي من الصدق والثبات والتميز:

أ- الصدق : يعني به أن تكون الوسائل المستخدمة في التقويم صادقة، أي يقيس ما وضعت من أجله.

ب- الثبات: أي أن الاختبار يعطي نفس النتائج تقريبا عند تطبيقه أكثر من مرة على نفس الطلاب في فترة زمنية معينة.

ج- التمييز: وهو القدرة على إظهار الفروق بين الطلاب.

5- التقويم عملية شاملة: فهو لا يتناول جانبا واحدا من جوانب التلميذ بل يمتد ليشمل جميع جوانب النمو المعرفي، الاجتماعي، الجسمي،، إلخ. كما أنه ممثل لجميع مفردات المنهج الدراسي.

6- التقويم ليس هدفا في حد ذاته وإنما وسيلة لتحسين المنهج وتجويده وتطويره، يجب أن نستخدم نتائج التقويم في تحسين المنهج وتطويره في تعديل الكتب المقررة أو حذف بعض موضوعاتها أو إضافة موضوعات جديدة.